

محاضرة توجيهية لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد د/ مرفت محمد

محاضرة ١



مهارات بحثية ٣

محاضرة ١

محاضرة

01

التعريف بأستاذ المقرر



د/ مرفت محمد أستاذ إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن، لها العديد من البحوث العلمية المنشورة بمجلات عربية وأخرى دولية م فهرسة لدى كل من سكوبس وكلاريفيت

محاضرة

01

أهداف المحاضرة

- تهدف المحاضرة الى استعراض النقاط التالية:-
- تعريف الطلاب بأسباب دراستهم لمقرر مناهج البحث العلمي
- توضيح ماهية المقصود بتعلم أساليب البحث العلمي
- تحديد خصائص البحث العلمي
- تحديد الصفات التي تميز الباحث العلمي الجيد عن غيره من الباحثين
- التعرف على مشكلات وصعوبات تطبيق الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية
- التعرف بمحتويات المقرر الدراسي

محاضرة

01

المحاور الرئيسية للمحاضرة

- التعرف على أسباب ودواعي دراسة مناهج البحث العلمي
- توضيح ماهية المقصود بتعلم أساليب البحث العلمي
- تحديد خصائص البحث العلمي
- تحديد الصفات التي تميز الباحث العلمي الجيد عن غيره من الباحثين
- التعرف على مشكلات وصعوبات تطبيق الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية
- التعريف بمحتويات المقرر

محاضرة

01

أهداف المقرر

يهدف المقرر الى تزويد الطلاب بالمعارف والأسس والنظريات والمهارات المرتبطة بأسس البحث العلمي وأدواته، وتنمية قدراته على الكتابة العلمية الجيدة.

لماذا مناهج البحث العلمي؟

قبل أن نبدأ في التطرق لمحتويات المقرر، يجدر بنا أولاً التعرف علي الأسباب التي دعتنا الى دراسة البحث العلمي:-

١- لم يعد في وسع أي مجتمع أو فرد أن يفاضل بين طريق العلم أو غيره، بمعنى أنه لم يعد طريق البحث العلمي خياراً، فالمجتمعات المتقدمة اختارت طريقها للبحث العلمي منذ أكثر من أربعة قرون، وقطعت أشواطاً طويلة في ميادين الحياة المختلفة. أما المجتمعات النامية فليس أمامها بد من أن تتبع البحث العلمي، وذلك لتقليص الهوة بينها وبين المجتمعات المتقدمة. ورغم أن الطريق صعب وشائك ويتطلب منها التضحية، ولكنه يبقى السبيل الوحيد للتقدم الاجتماعي والإنساني، وللتقدم العلمي في مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

٢- لا يوجه البحث العلمي نحو مشكلة معينة متخصصة بل نحو مشكلات متنوعة، فالبحث العلمي يمثل تفكيراً يحتاج إليه جميع الناس سواء كانوا مدرسين أم طلاب أم مهندسين أم عمال أم أطباء أم محامين، فجميع الناس في حاجة الى البحث العلمي، ولا يمكن لأحد الاستغناء عنه.

لماذا مناهج البحث العلمي؟

- ٣ - كما ان الباحثين في حاجة للبحث العلمي، فكذلك الأشخاص العاديين في حاجة للتفكير العلمي لمواجهة مشكلاته، فالإنسان العادي يمر بالعديد من المواقف التي تطلب منه تطبيق البحث العلمي واللجوء اليه، فالإنسان العادي في حاجة الى معلومات وحقائق تتعلق بعمله وتطوير هذا العمل، وهو في حاجة الى معلومات تساعد على تحسين أساليبه حياته، وزيادة مستوى دخله.
- ٤ - لا يتواجد البحث العلمي فقط في الجامعات او في المؤسسات التعليمية المتخصصة، كما أنه لا يحتاج اليه طلاب العلم والمتخصصين فحسب، بل هو عنصر أساسي ومهم لجميع الناس في كافة المؤسسات على اختلاف أنواعها، اقتصادية كانت ام ثقافية ام سياسية، فهو الأساس في تقدم التجار وازدهار المزارعين وتحصيل الطلاب، وتنمية المعلمين، كما أنه ليس ترفاً، يمارسه الأشخاص لقضاء أوقات فراغهم ، فهو يركز بشكل أساسي على البحث عن الحقائق والتفسيرات والحلول التي تساعد كل شخص على تطوير حياته وأسلوبه.

لماذا مناهج البحث العلمي؟

- ٥- ان أبسط تطبيق للتفكير العلمي او البحث العلمي في الحياة، هو اعتماد التخطيط كمبدأ في مواجهة مشكلاتنا الفردية والاجتماعية، فلم يعد بإمكان الفرد او المجتمع العيش في عفوية وارتجال الحلول والمواقف، فالتخطيط يمثل إحدى إنجازات البحث العلمي المهمة، وهو يعد بمثابة الأساس للتنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- ٦- ان الدول النامية ليست دولا منتجة للأبحاث العلمية، فالأبحاث العلمية هي نتاجا فقط للدول المتقدمة، اما الدول النامية فتقوم باستيراد بعض من تلك البحوث وتستفيد منها، غير أنه لكي تكون تلك البحوث مفيدة لنا، فلا بد أن تكون مرتبطة بشكل ما بالمشكلات التي تواجهها.

ويأخذنا هذا الى التساؤل عن :

ما المقصود بتعلم أساليب البحث العلمي؟

١- يعبر منهج البحث العلمي عن استخدام طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة.

كما يعني أيضا القدرة على ما يلي:-

- تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالبحث والدراسة.
 - وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل مشكلاتنا.
 - تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض والوصول الى حل للمشكلات.
- ان معرفتنا بأساليب البحث العلمي سيزيد من قدرتنا اذا على حل مشكلاتنا بطريقة علمية،

- ان دراستنا لأساليب البحث العلمي ستساعدنا على دراسة البحوث العلمية التي أنتجها الآخرون، وتحديد مدى الإفادة منها وتطبيق نتائجها، فحين نلم بأساليب البحث العلمي يتأتى لدينا القدرة على نقد الأبحاث العلمية، وتحديد مستوى الثقة بها، فمن خلال معرفة إجراءات وقواعد البحث العلمي، فإننا سنتمكن من اكتشاف مدى دقة الدراسات والأبحاث التي قام بها الباحثون الآخرون.
- ان ممارسة أي عمل تتطلب منا الإلمام بأساليب ومهارات البحث العلمي كي نفهم هذا العمل، ونستطيع تحليل أبعاده ومهاراته الأساسية، فمهنة المحاسبة، مثلا تتطلب أن ننقن مهارات البحث العلمي، كالدقة في التسجيل، النظرة الشاملة للموقف، تحليل الواردات والمصادر.

- ان اختيارنا لأعمالنا يتطلب أيضا استخدام مهارات البحث العلمي، فاختيار المهنة يتطلب تحليلا لقدرات الفرد وميوله، كما يتطلب تحليلا للمهنة نفسها، وللمهارات اللازمة لأدائها، فالشخص حين يلتحق بالمهن الهندسية او التجارية يحتاج الى معرفة إمكانات العمل بعد تخرجه والى معرفة الظروف التي سيعمل فيها، والى معرفة مدى ملاءمة قدراته للمهارات اللازمة للنجاح في العمل.

- تزودنا دراسة أساليب البحث العلمي بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا، وتحسين أساليب عملنا، وتطوير أنفسنا من خلال التنمية الذاتية . كما أن التخطيط لحياتنا وفق نتائج الأبحاث والدراسات والتجارب العلمية يمكن أن يزيد من مستوى نجاحنا في تحسين أوضاعنا الشخصية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.



محاضرة

01

تابع ما المقصود بتعلم أساليب البحث
العلمي؟

يعرف البحث العلمي بأنه وسيلة للدراسة تستهدف الوصول الى حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها. و من التعريف السابق للبحث العلمي، يتضح أنه:-

- يلزم في البحث العلمي وجود مشكلة ما تدفع الباحثين الى دراستها دراسة علمية منظمة، عبر اتباع المنهج العلمي لتفسيرها والوصول الى حقائق جديدة.

محاضرة

01

مفهوم البحث العلمي



- البحث العلمي محاولة منظمة تتبع أسلوبا او منهاجا معيناً ولا تعتمد على الطرق غير العلمية.
- يهدف البحث العلمي الى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الانسان وتوسيع دائرة معارفه، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.
- يختبر البحث لعلمي المعارف والعلاقات التي يتوصل اليها، ولا يعلنها الا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة.
- يشمل البحث العلمي جميع ميادين المعرفة وجميع مشكلاتها ويستخدمها في جميع المجالات على حد سواء.

محاضرة

01



خصائص البحث العلمي:-

يمكن تلخيص خصائص البحث العلمي على النحو التالي:-

١ - الموضوعية: حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي وغير متحيز، بعيدا عن الآراء الشخصية والاهواء الخارجية، والتعصب لرأي محدد مسبقا، ولا يمكن اثبات الشيء ونقيضه في نفس الوقت، فالموضوعية في البحث العلمي تعيق الوصول الى نتائج غير علمية.

- القدرة الاختبارية: ويقصد بها أن تكون الظاهرة او مشكلة البحث قابلة للاختبار والقياس.

وتعنى كذلك إمكانية جمع المعلومات اللازمة للاختبار الاحصائي للتأكد من صحة الفروض.



محاضرة

01

خصائص البحث العلمي:-

٣- إمكانية تكرار النتائج وتعميمها:-

حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا مرة أخرى إذا تم اتباع نفس الأسلوب العلمي على حالات أخرى مشابهة سواء في نفس الدولة أو غيرها، وأيضا نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث العلمي و نفس الشروط، كما يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها.

فبدون القدرة على التعميم، سيصبح البحث العلمي أقل أهمية وبلا جدوى.

محاضرة

01

تابع خصائص البحث العلمي

فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقي القبول من المشرف أو الجامعة، الا أنه قد يعجز عن اختبار الفروض، أو تحقيق الأهداف، بسبب شح البيانات، او عدم قدرته على التحليل الاحصائي، أو غير ذلك من الأسباب. حينها لا يكون الشغف بالموضوع كافيا، بل لابد من توافر القدرة الاختبارية للموضوع الذي اختاره الباحث لدراسته.



٥- الغاية أو الهدف:

لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكل واضح، وأن يسعى من خلال خطوات البحث العلمي الى تحقيق تلك الأهداف، دون تخطيط أو خروج عنها، او الانتقال الى تحقيق أهداف أخرى بعيدة كل البعد عنها، فلربما يراها الباحث ضرورة، ولكنها قد صرفته وأبعدته عن الأهداف الرئيسية للبحث.

وبناء على تحديد تلك الأهداف بشكل واضح وتحقيقها، يقيم البحث من قبل لجنة الحكم والمناقشة، والتي تعد بمثابة المعيار الأساسي لقبول البحث أو رفضه.

محاضرة

01

تابع خصائص البحث العلمي

٤- التبسيط والاختصار:

أي التبسيط المنطقي والاختصار غير المخل بالمعنى والمعالجة والتناول المتسلسل للبيانات والمعلومات، وكذلك دون أي حشو أو تعقيد في الأسلوب أو التحليل.



٧- التراكمية

وتعبر عن تراكم المعرفة، ومن هنا تنشأ أهمية الدراسات السابقة، واستعراضها في البحث.

٨- التنظيم:

ويعبر التنظيم عن اتباع المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة، ووضع الفروض، وإثباتها عن طريق الفحص وجمع البيانات، ثم الوصول الى النتائج. كما يعبر التنظيم أيضا عن طريقة عرض الباحث للبيانات وتسلسلها ليسهل على القارئ فهمها والتعاطي معها بشكل فعال.



محاضرة

01

تابع خصائص البحث العلمي

٦- المرونة:

فالباحث العلمي يلائم جميع المشاكل على اختلاف أنواعها، ويساعد في علاج وبحث الظواهر المتباينة.

- ١- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.
- ٢- الرغبة في الحصول على درجة علمية أكاديمية (ماجستير ودكتوراه)
- ٣- توجهات المؤسسة وظروفها التي تقتضى اجراء البحوث والدراسات.
- ٤- الشكوك في نتائج الدراسات والبحوث السابقة
- ٥- حب الاستطلاع.
- ٦- الرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة
- ٧- الحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.
- ٨- الرغبة في سد العجز في الإنتاج الفكري.



محاضرة

01

دوافع اجراء البحوث والدراسات

تتعدد الأسباب والدوافع التي تحفز الباحثين وتحركهم لإجراء البحوث والدراسات، ومنها:-

١- الموهبة والاستعداد الفطري:-

وتعبر عن الاستعداد الفطري لدى الفرد للبراعة فيما يود القيام به من سلوك، فكريا كان أو عمليا.

وقد حدد العلماء مظاهر وجود هذه الموهبة لدى طلاب الدراسات العليا، فيما يأتي:-

- القدرة على اختيار موضوع جديد للبحث من خلال القراءة والاطلاع.
- القدرة على وضع تخطيط مبدئي للموضوع الذي اختاره
- القدرة على نقد الأفكار والبرهنة على فكرته.
- القدرة على المناقشة والفهم وتوجيه الأنظار نحو الأفكار الجديدة.



محاضرة

01

صفات الباحث العلمي

هناك مجموعة من الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث،
ومنها:-

٣- الفضول المعرفي:

فلا بد أن يتمتع الباحث بالفضول المعرفي الذي يجعله دائما في حالة متابعة لكل المستجدات والمعارف، سواء تلك التي تتعلق بتخصصه، مما يجعله ملما الماما تاما وكافيا بموضوع بحثه، أو تلك المعارف العلمية الأخرى التي تتعلق بموضوعه ويحتاج إليها في البحث.

محاضرة

01

صفات الباحث العلمي

٢- المنهجية العلمية:

وتعبر عن معرفة الباحث بأصول المنهج العلمي العام، وقواعد المنهج العلمي الخاص، اللذين يناسبان موضوع بحثه، مع توافر القدرة لديه على اعداد بحثه بما يتوافق مع قوانين ومنهجية البحث العلمي، ليصل في النهاية الى نتائج سليمة في بحثه.



٥- الصدق في القول:

فلابد للباحث أن يكون صادقا في كل ما يقوله في بحثه ، والا يخالف او يزور فيما ينقله عن الآخرين.

٦- الصراحة في الرأي:.

ينبغي للباحث أن يكون صريحا في إبداء آراء غيره من الباحثين، حتى وان كانت مخالفة لرأيه، لأن الباحث هو في المقام الأول باحث عن الحقيقة، والحقيقة لا تحتمل الكذب فيها.

٧- الموضوعية:

وتعني أن يكون الباحث موضوعيا، فلا يقحم في بحثه أي اعتبارات شخصية، بل يحرص على الموضوعية، ويتجنب التعاطف قدر الامكان.



محاضرة

01

تابع صفات الباحث العلمي

٤- الأمانة في النقل:

وتعبر عن أمانة الباحث فيما ينقله من نصوص او آراء عن غيره من الباحثين، فلا يزيد فيها او ينقص، أو يغير فيها مخلا بمعناها. ويندرج ضمنها أيضا قضايا الانتحال والسرقة، و ينبغي على الباحث أن يتحرى نسب النص الى مصدره والرأي الى قائله.

- **الصبر:** لأن البحث مسؤولية، ينبغي على الباحث أن يحملها، والتحمل في حاجة الى الصبر.
- **المثابرة على مواصلة البحث** فلا تتنهي العوائق والصعوبات، بل يحاول تذليلها وتسهيلها والتغلب عليها.
- **الاحترام لآراء الآخرين** مهما هزلت او تضاعلت.
- **التواضع**، فلا يأخذه الغرور بما يصل اليه من نتائج ذات قيمة علمية، فالغرور مطية الهلاك.

محاضرة

01

تابع صفات الباحث العلمي

٤- الأخلاقية:

وتعنى أن يتحلى الباحث بالأخلاقيات الآتية:-



مشكلات الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية:-

يشير العديد من الباحثين الى أن العلوم الاجتماعية والإنسانية لم تحظ
بالمكانة العلمية المهمة التي حظيت بها العلوم الطبيعية، كما يوجد أيضا
قصور في التوافق ما بين باحثيها فيما يتعلق بالحقائق المتعارف عليها.

وفيما يلي نوجز أسباب قصور وعوائق تطبيق الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية فيما يلي:-

١ - تعقد موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية:

حيث أن إصدار التعميمات في العلوم الاجتماعية صعبا مقارنة بالعلوم الطبيعية، وذلك لأن تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية تتداخل فيها عوامل ومتغيرات عديدة، لا يمكن عزلها عن بعضها البعض، بخلاف ما يحدث في الظواهر الطبيعية، مما يجعل تعميم النتائج أقل صدقا مقارنة بالعلوم الطبيعية.

٣- التفاعل بين الباحث الملاحظ والأفراد في دراسة الظواهر الإنسانية:

فقد يتسبب وجود الباحث في التأثير على سلوك العناصر البشرية التي تخضع للبحث والدراسة، نتيجة لجو الثقة والصدقة الذي يسود بين الباحث وأفراد الدراسة، وهو ما قد يشوب مصداقية النتائج التي سيتم الحصول عليها.



محاضرة

01

تابع مشكلات الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية

٢- الصعوبات في تنفيذ الملاحظة:

وذلك في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية مقارنة بدراسة الظواهر الطبيعية، وقد يعود ذلك بدرجة أساسية إلى أن معظم الأدوات المستخدمة من قبل الباحث ذاتية، وقد تتدخل فيها أحكام الباحث، وعلى العكس من ذلك فإن أدوات الملاحظة في العلوم الطبيعية مقننة ولا مجال للتحيز في تنفيذها.

ذلك نجد أن الظواهر الطبيعية تتميز بالثبات النسبي، وعدم تمكن الباحث من إعادة أو تكرار الموقف مرة أخرى.

٥- صعوبة الضبط والتحكم:

فالتعقيدات الموجودة في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية تجعل من الصعوبة على الباحث أن يقوم بضبط أو إجراء تغيير في العوامل المؤثرة في الظواهر المدروسة ، على العكس مما يحدث في دراسة الظواهر الطبيعية، والتي يمكن التحكم بها واخضاعها للتجريب.

محاضرة

01



تابع مشكلات

الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية

٤- الصعوبة في إعادة المواقف الناشئة وتكرارها بدقة

وشمولية:

فقد لا يستطيع الباحث تكرار حدث ذو صلة بالظواهر الإنسانية والاجتماعية، كما هو الأمر بالظواهر الطبيعية، وذلك لأن الظواهر الإنسانية تتميز بضعف ثباتها وعدم إمكانية تكرارها بالشكل والمضمون الذي حدث في أوقات سابقة، وعلى

العكس من

٦- مشكلات القياس

ما زالت أدوات القياس في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية أقل دقة من الأدوات القياسية التي تستخدم في دراسة الظواهر الطبيعية، إضافة إلى أن أغلبها يعتبر أدوات قياس غير مباشرة.

محاضرة

01



تابع مشكلات
الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية

والان عزيزي الباحث
ما هي توقعاتك لمحتوى مقرر مهارات بحثية ٣؟

محتويات المقرر:

سيتم في هذا المقرر تناول النقاط الآتية:-

- خطوات البحث العلمي الجيد
- مصادر تحديد واختيار العنوان
- العنوان ومناهج البحث العلمي
- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- مصادر الحصول على مشكلة البحث

-مواصفات مشكلة البحث الجيدة

- صياغة المشكلة
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث

- نموذج الدراسة
- أنواع متغيرات الدراسة
- ماهية المتغيرات المستقلة
- ماهية المتغيرات التابعة
- ماهية المتغيرات الدخيلة
- الدراسات المرجعية
- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية

- إجراءات الدراسة
- منهج الدراسة
- المنهج التجريبي
- المنهج الاستقرائي
- المنج الاستنباطي
- مجتمع وعينة الدراسة
- أنواع العينات

- حدود الدراسة
- الحدود الزمنية
- الحدود البشرية
- الحدود المكانية
- وسائل جمع بيانات الدراسة
- تحليل بيانات الدراسة
- صدق وثبات قائمة الاستقصاء

- النشر الدولي
- الية النشر في المجالات الدولية
- اهم قواعد البيانات العلمية
- المجالات العلمية الرصينة
- أهمية النشر الدولي
- تصنيف QS
- معامل التأثير

- المصادر والمراجع
- علامات الترقيم
- أخلاقيات البحث العلمي

يرجى من جميع الطلاب للأهمية تحميل رسالة علمية ، ليتم تطبيق ما
سيجري تدريسه عليها، وستتاح الفرصة للجميع للمشاركة بمشيئة الله
تعالى، وبناء عليها سيتم تقييم درجة مشاركة كل طالب.

ختم المحاضرة

تم خلال هذه المحاضرة استعراض أسباب دراسة مناهج البحث العلمي وتحديد ما المقصود بتعلم أساليب البحث العلمي وخصائص البحث العلمي والصفات التي تميز الباحث العلمي الجيد، والتعرف على مشكلات وصعوبات تطبيق الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية، وتحديد المحتويات والعناصر التي سيتناولها المقرر.



Thank You